



رنينٌ هتافكم أدمى عيوني

وألقى بالشجون على شجوني

فلا الفلوات تورق بالنوايا

ولا الجنات تورثني حنيني

ألا في النفس آنات الثكالي

على الجوزاء تسمعني أينني

وطفلٌ يستجير من الرزايا

وشيخٌ يستقي عفنَ السجون

وجلُ الناس بات على خرابٍ

يقارع روحهُ شبحُ المنون

أفتَشُ عنكِ في غرف الليلالي

وأبحث عنك في لحن السطورِ

وأركض في م tahات التمني
على أستيق من الخمورِ

وأرقى في السماء فلا ألاقي
طيفاً لا تغيب عن البصیرِ

ونار الشك تأكل من عيوني
وتنتمر الوسائل في ضميري

بلادی أنت في خلّدی كنوز
سناً في م tahات المسيرِ

ظنوني كالنوارس تستبني
تعيد إلى من وجدني ظنوني

وتنهش في ركاب الناس عساً
أقيموا الوجد في ضنِّ السنينِ

لهيبٌ في خواطرنا رهيبٌ
وشوقٌ لا يغيب عن الجبين

هواها في ضمائrnنا ربعاً
يؤسسُ للزمان المستبين

بلادی لا تضاهيها بلادٌ
هواها يستريح على غصونی

بلادی والبلابل نائماتٌ
بلادی والنوائب دائراتٌ

أتاها قارعاً وهجُ البلايا
وهنَ القاعدات القائمات

خطوبٌ تستفيض إلى أديمٍ
جموع راحلاتٌ نازحاتٌ

مساجدٌ أمتى تنعي ذراها
دموعٌ كابياتٌ صارخاتٌ

وتبكى في مآذنها لحونٌ

وتسرح في رياها الرافضات

زنارينْ تغصَّ بها البرايا

قبورُ شاهداتُ ذاتعاتُ

وظلمُ جاثمٌ وله عقودٌ

تجأَّلْتُ في الزوايا القاتماتُ

بلادِي هل يبالي فيك إنسُ

تسومُ عُرا اليتيم القابضاتُ

بلادِي والقرى تبغي عالها

وهُنَّ الناشطات البارعات

وأئِمُّ الله هنا لها نصيب

تقوم الظافرات الفائزات

فتتصوِّرُ في ضمائرها تغنى

وتنشرها الجبال الفارعات

ونصرُ إلهنا يحبوه نورٌ

عليه المرسلات الحافظاتُ

المصادر: